

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

وأما مجئ الضمير المنفصل بعده نحو لولا أنا ولولا أنت كما قال تعالى (لولا أنتم لكنا مؤمنين) فلا خلاف أنه أكثر في كلامهم وأفصح وعدم مجئ الضمير المتصل في التنزيل لا يدل على عدم جوازه أ لا ترى أنه لم يات في التنزيل ترك عمل ما في المبتدأ والخبر نحو ما زيد قائم وما عمرو منطلق وإن كانت لغة جائزة فصيحة وهي لغة بني تميم قال الشاعر .

. 437

- (ركاب حسيل أشهر الصيف بدن ... وناقاة عمرو ما يحل لها رحل) .
- (ويزعم حسل أنه فرع قومه ... وما أنت فرع يا حسيل ولا أصل)